

رياض الصالحين [583] أعظم الناس شهادة عند رب العالمين [5181] للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 21 11202

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين تحت باب اخبار الدجال والملح والمنثورات وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وهو سعد ابن مالك وهناك سعد ابن مالك اخر وهو سعد ابن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين يتوجه من قبل الدجال رجل من المؤمنين فيتلقاه المسالحو حرس الدجال مسلحون مسالحو الدجال فيقولون له الى اين يتعمد او تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج فيقولون له او ما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء ان ربنا معروف يعني نادي ربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدجال فاذا رآه المؤمن قال يا ايها الناس ان هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأمر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه خذوه وشجوه فيوزع ظهره وبطنه ضربا او يوسع زهره وضربه وبطنه ضربا يعني الدجال يضربونه بعد الدجال يضربون هذا الشخص فيقول اه ما تؤمن به فيقول انت المسيح الكذاب فيؤمر به فيؤشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه يعني شق رأسه بالمنشار حتى يفرق جزئين ثم يمشي الدجال بين القطعتين يعني يمشي الدجال بين القطعتين سم يقول له قم فيستوي قائما سم يقول له او اؤتمن به؟ قال ما ازددت فيك الا بصيرا ثم يقول ايا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل الله ما بين رقبته الى تلقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا هذا ايضا من المعجزات فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه في الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين رواه مسلم وروى البخاري بعضه بمعناه. المسالحو هم الكفراء والطلائع هل هذا على الحقيقة ام انه يسحر الناس بهذا وانه ساحر يري الناس ذلك كان من العلماء من اجراه على الحقيقة وقال ان الله قد يمكنه من شيء من ذلك لفتنة الناس فالله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم